

بطاقة معايدة وسلام ومحبة بمناسبة النيروز وعيد الامهات

لتنير شموع النيروز سماء الوطن السوري

بالمسلم والسلام والامان

اننا في التحالف النسوي السوري لتفعيل قرار مجلس الأمن 1325، نتقدم من جميع المواطنين السوريين عموماً، ومن جميع ابناء الشعب الكردي خصوصاً، بالتهنئة بهذه المناسبة الوطنية والانسانية، وإننا ندعو الى تمثّل جميع قيم النيروز بالحرية والكرامة والسلام والانسانية، وان تكون مناسبة وطنية لنا جميعاً، وانطلاقة حقيقية نحو تحقيق السلام والامان وقيم الحرية والديمقراطية وتحقيق حقوق الانسان للجميع دون استثناء.

وكل عام وجميع المواطنين السوريين والوطن السوري بخير وامان وسلام.

تأتي هذه المناسبة العظيمة على سورية عام 2018، ومازالت الحروب الدموية المتعددة الجبهات والجهات، مستمرة على اراض سورية الحبيبة بالرغم من صدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2401 بتاريخ 25/2/2018، والذي قضى بإعلان الهدنة لوقف إطلاق النار في سورية لمدة 30 يوماً، بالإضافة الى الإغاثة الطبية وتسهيل تنقل المسعفين، لكن هذه الهدنة تعرضت الى المخروقات اليومية بمختلف الجبهات، وكان اخطرها، قيام جيش الاحتلال التركي مع المسلحين المرتزقة المتعاونين معه، باستخدام أسلحة العنق والجرام بحق الإنسانية،

ف ي الاعتداء الغاشم على الأراضي السورية

في منطقة عفرين وريفها، عبر استعمال مختلف صنوف الأسلحة الجوية والبرية، مما أدى تدمير العديد من منشآت البنية التحتية والخدمات والصحية ومحطات المياه والكهرباء والمراكز الصحية ومشفى عفرين وحرق وتخريب الأراضي والمحاصيل الزراعية، والمتعرض الى أموال وأماكن السكان وبيوتهم للنهب والسرقة، وتم ارتكاب العديد من الانتهاكات الجسيمة والمنهجية باستخدام الأسلحة المحرمة دولياً ضد المقاتلين والمدنيين الكرد والتمثيل بجثثهم، علاوة على كل ذلك،

فقد أدت هذه الاعتداءات الى سقوط المئات من القتلى والجرحى من المدنيين الأطفال والنساء

والمشيوخ، إضافة الى فرار ونزوح الآلاف

من السكان وتشريدهم من بيوتهم وتناقم معاناتهم ولإسيما النساء والأطفال والمسنين الذين هم أغلب ضحايا هذا العدوان

وبهذا قامت قوات الاحتلال التركية مع المرتزقة المتعاونين معها بانتهاك واضح لاتفاقيات جنيف الاربعة حول جرائم الحرب, عبر ممارسات

عدوانية ترتقي الى مصاف جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية وفقا للقانون الدولي الانساني. إن استمرار الحرب والعدوان على عفرين وبقاء العالم متفرجا وصامتا

حيال

الجرائم التي ترتكب بحق اهالي عفرين وارضيههم ومنازلهم وممتلكاتهم

، يندر بكارثة إنسانية وسقوط المزيد من الضحايا بين المدنيين وتدمير المزيد من القرى والبلدات والمنشآت الصحية والخدمية وتدمير البنية التحتية المضعفة أصلا

إننا نطالب المجتمع الدولي بالتحرك لإجبار الحكومة التركية على وقف عدوانها وسحب قواتها والجماعات المسلحة المشاركة معها في العمليات العسكرية، وتأمين الحماية الدولية لمنطقة عفرين وسكانها. كما ونطالب بتقديم المساعدات الطبية والإنسانية العاجلة لمنع وقوع كارثة إنسانية

وبما ان عيد النيروز العظيم ، يتزامن مع عيد المامهات المقدس، فإننا نحيي جميع المامهات في كل العالم، وكل الأجلال والتقدير للأمامهات السوريات بعيدهن المشوب بمشاعر الفقد والمم والخسارات والانتظار وكل التضامن مع الام الكردية السورية، عدا عن أنها تعاني من نفس الصعوبات التي تعانيها الام السورية عموما إلا انه يضاف إلى ذلك الممارسات التمييزية بحقها كامرأة من قومية أخرى، وغياب الاعتراف الحكومي دستوريا بهذه القومية .

ان هذه الذكرى تمر حيث اكتسى الوطن جميعه، أرضا وبشرا، بالوان الحداد على جميع الذين سقطوا من المواطنين السوريين وعلى جميع من هم في المعتقلات وممن تعرضوا للاخضاع القسرية، والذين هاجروا ونزحوا خارج ارضيههم وبيوتهم هربا من الاماكن المتوترة.

نأمل ان يشكل يوم النيروز انطلاقة حقيقية نحو تحقيق السلام والامان وقيم الحرية والديمقراطية وتحقيق حقوق الانسان للجميع دون استثناء وندعو لتجميع وحشد جميع الجهود الوطنية السورية والامال الصادقة ليبقى يوم النيروز: يوما وطنيا سوريا شعاره سيادة السلم والسلام في سورية.

ونجدد الدعوة من أجل تفعيل القرار 1325 على المساحة السورية في ظل الظروف الراهنة والمطلب من الحكومة السورية إلى ضرورة الانتباه إلى أهمية هذا القرار في دعم عملية السلام في سورية من أجل إعطاء دور اكبر للمرأة والمجتمع في إشاعة مفهوم هذا القرار وجعله مقبولا من الأوساط السياسية والاجتماعية، وما يحتاجه من إجراءات جذرية وشمولية، ولتكن مشاركة المرأة السورية حقيقية وفاعلة في كل مراحل التفاوض وبناء السلم من اجل سيادة السلام وتثبيتته.

ونسجل إدانتنا واستنكارنا لجميع ما تم ارتكابه على مدى السنوات الماضية من ممارسات العنف والقتل والتدمير والتخريب والمتفجيرات الارهابية والاختفاءات والاختفاءات القسرية أيا كان مرتكبيها ومبرراتها، وكذلك لكل ما يستمر من ارتكابه من انتهاكات مختلفة، وإننا نناشد جميع الأطراف المعنية الإقليمية والدولية بتحمل مسؤولياتهم تجاه شعب سوريا ومستقبل المنطقة ككل،

ونطالبهم بالعمل الجدي والسريع من اجل المتوصل لحل سياسي سلمي دائم لازمة السورية، ولكننا نؤكد انه لن نستقيم وتستمر العملية السلمية وتصل الى النتائج المرجوة الا بالتعاون مع المفاعلين الداخليين اصحاب المصلحة الحقيقية بالمسلم والامان المجتمعي، وفي مقدمتهم الهيئات النسوية والناشطات اصحاب هذه المهنة. كوننا موجودات بالداخل السوري وننشط على كامل الاراضي السورية. باعتبارنا ممثلات عن مؤسسات المجتمع الحقيقية ومكونين من القوى الحقيقية للمجتمع، لأننا نسترشد من واقعنا وتنطلق اجندتنا من بيئاتنا بتقاليدها وامالها وطموحاتها المستقبلية المناسبة، مما استوجب ان يكون شركاؤنا من حيواتنا المحلية السورية، واصواتنا سورية بامتياز. نستقي مكانتنا كناشطات وهيئات سورية من مقبوليتنا في شوارعنا وبين اهاليها، وتفاعلنا اليومي والدؤوب لتوسيع مساحة دورنا من خلال اكتساب مصداقيتنا المحلية السورية، بعدم اغفال اراء ومفاهيم نساءنا السوريات من مختلف المراتب والفئات ومن كل الجغرافيا السورية ومشاركتهن، فنحن اولما نشأنا استجابة لنساء بلادنا على الارض. وليس استجابة لأية اتجاهات او حوافز غير محلية سورية، او اية اشكال احتفالية اخرى، واننا لا نريد عولمة منظماتنا تحت مظلة قضايا المرأة. وسنعمل مع كل النساء السوريات من اجل دعم كل عمليات حفظ السلام وصنع السلام وبناء السلام وتعزيزه، من خلال دورنا في دعم المواقف والمترويح لثقافة السلام، وزيادة المفاعلية من خلال تمكنا من الوصول إلى أوسع قاعدة جماهيرية من الناس السوريين والتغلب على كل اشكال التمييز.

دمشق 2032018

التحالف النسوي السوري لتفعيل قرار مجلس الأمن 1325